

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4366 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس Bهما قال .

الذين النفر من وكان قيس بن الحر أخيه ابن علي فنزل حذيفة بن حصن بن عيينة قدم يدينهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبابا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوا ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل . فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه A { خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين } . وإن هذا من الجاهلين . والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله . [6856] .

[ش (النفر) الأشخاص . (يدينهم) يقربهم إليه في مجلسه . (القراء) الذين يقرؤون القرآن ويحفظونه ويفقهونه . (ومشاورته) يشاورهم في الأمور . (كهولا) جمع كهل وهو الذي علاه الشيب وقيل هو من جاوز الثلاثين . (هم به) أن يعاقبه . وفي نسخة (هم أن يوقع به) أي العقوبة . (خذ العفو) اليسير وتلبس بالسهولة من غير تشديد . (بالعرف) المستحسن من الأفعال . (أعرض عن الجاهلين) لا تقابلهم بفعلهم . / الأعراف 199 / . (ما جاوزها) لم يتعد العمل بها . (وقافا) أي إذا سمع آياته التزم أحكامه ووقف عندها ولم يتعدها]